

## 53 الأهواء والفرق والبدع ) أسئلة وأجوبة ( - د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه وشهاده أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وشهاده أن نبينا محمدأ عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى الله رضي الله عن صحابته والتبعين ومن تبعهم بحسان إلى يوم الدين - 00:00:00

وبعد. يقول مصادر العقيدة ذكرت أنها الكتاب والسنة والاجماع. كيف يكون الاجماع مصدر للعقيدة؟ سبق الكلام عن هذا. هو ان المقصود به الجماع المعتبر جماع السلف اجماع الصحابة في وقتهم قبل الانفصال ثم اجماعه الحق بعد الانفصال - 00:00:20

والاجماع مبناه الكتاب والسنة يعني لا هناك اجماع الا مبني على نص او عدة نصوص او مبني على سنة عملية منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم. سنة عملية منقولة. فالاجماع مرد الكتاب والسنة - 00:00:39

تعده مصدر ثالث شكلي يعني يجوز ان اقول مصدر ثالث لكن مرد الكتاب والسنة او نقول الكتاب والسنة فقط والاجماع مبني على الكتاب والسنة فالامر سهل في نظري ما يحتاج الى اننا اه نعتبر المسألة خلاف لا ابداً ما في ما هي خلاف. اه هذا السؤال يقول - 00:00:57

نعم هل آآ بعد نهاية كتاب شرح السنة السؤال هذا في الدرس الماضي. آآ سيكون هناك كتاب اخر قلت انا في الدرس الماضي انا سنؤكد ان شاء الله في بقية هذا الفصل - 00:01:17

الدراسي على آآ الكتاب الفتوى ثم نختار في اخر الفصل كتاب نبدأ به في الفصل القادم باذن الله يكون رديف مع الفتوى. وانا مبدئياً اقترح لتفكركم ايضاً اقترح جامع العلوم والحكم - 00:01:32

هذا على اسمه فعلاً هو جامع للعلوم والحكم يقول فهل سيكون هناك كتاب اخر تكون البداية فيه قبل الفتوى؟ انرأيتم انا نبدأ نشوف الاقتراح هذا يتكرر نظراً لأن بعض الاخوة قد لا يصلون معنا فيتأخر قليلاً وقصده وكتاب الفتوى - 00:01:49

واذارأيتم انا نبدأ ان شاء الله ابتداء من الدرس القادم في بعد الحج مباشرة ذكروني نبدأ في آآ كتاب الأهواء والبدع فلا حرج ما في حرج ان شاء الله بس يذكروننا الاخوان نبدأ به نأخذ حدود عشر دقائق علشان الاخوة اللي قصدتهم كتاب الفتوى يدركون الوقت طبعاً هذه - 00:02:08

بيان اللجنة المتعلقة بكتاب اه الحكم بغير ما انزل الله اصول التكفير واظنكم لكم عرفتم رأي اللجنة فيه ويختصر بأنهم خلصوا الى ان في هناك خطأ منهجي خطأ علمي باتجاه الكتاب - 00:02:30

وانه لم يتحرى الدقة وانه ايضاً يعني صار عنده خلل في دلالات معاني الأدلة الشرعية والتصرف في بعض النقول عن اهل العلم حذف وتغيير وانه يفسر بعض مقالات اهل العلم بما لا يوافق مقاصدهم - 00:02:51

ونسب بعض المشايخ خاصة الشيخ محمد بن إبراهيم ما لم يقله إلى اخره. فعلى حال اقول هذه البيانات مشهور عند اهل العلم عند طلاب العلم وسبق توزيعه قبل هالوقت بمدة - 00:03:10

وهذا يجرنا إلى او يعني آآ يذكروننا بان نتوافق بفائدة وهو انه ينبغي لطالب العلم اذا تصدى امور الكبار ان يتأنى ويثبت ولما يستعجل ويسعه ان يصبر ولا يستعجل حتى لو رأى ان الامر خطير مهم - 00:03:26

فانه لن يخرج برأي ناضج رشيد مأصل ولو بعد مدة خير له من ان يسلق العمل سلق يجعله يقع ويستعجل الامر يجعله يقع في اخطاء علمية دون ان يتثبت ويتركون هذا امر الآخر الكبار هذه - 00:03:51

لا بد من عرضها على الراسخين احنا لا نشك ان شاء الله في اجتهاد هؤلاء الاخوة الذين ردت عليهم اللجنة وانهم ارادوا الخير ان شاء

الله هذا هو الاصل فيهم لكن جوانب النقص التي حدثت - 00:04:10

عندهم ناتجة عن الخلل في معرفة المنهج السليم وان الانسان ينبغي في الامور الخلافية ان يستشير من يخالفه ومن يوافقه الامور الثلاثية بين اهل السنة لان المسائل خلافية ان يستشير المواقف والمخالف وهنني نصيحة لكل طالب علم يريد ان يتصدى لمسائل كبيرة المختلفة عليها عند اهل العلم او مختلف عليه - 00:04:24

بين اهل السنة وبين الفرق القريبة من اهل السنة مثل المرجنة لا بد من عرض مثل هذى الامر على العلماء الكبار وطلاب العلم المتمكنين والتروي فيها ثم ايضا لابد ان ان يعني يكتب الكاتب في مثل هذه الامر بشيء من تحري التجدد - 00:04:52  
والبعد عن الارتباط بالاشخاص تأييدها او معارضة لانه الربط الهدف بالأشخاص وقع من حيث لا يشاء ثم ايضا ينبغي ان يتبع في مثل هذه الامر وجه الله عز وجل والبحث عن الحق - 00:05:15

وهذا هو الاصل ولا نتهم احد لكن اقول مما وقع فيه كثير من طلاب العلم الذين تصدوا لمثل هذه المسائل في عصرنا انهم يستجيبون لضغوط معينة يستجيبون لضغط معينة. توجه معين يفرض ارادته عليه. يفرض الموقف - 00:05:33

كان يكون للواحد مثلا شلية واصدقاء لهم توجه ينبغي ان يتتأكد منه حالة لا يكون هذا التوجه فرض عليه بدون ما يكون هناك تروي ايضا الاغراض اغراض ارظاء الناس لا ينبغي ان تكون واردة عند طالب العلم في الدمام يبحث - 00:05:57

يعني ينتبه جيدا لئلا يكون هدفه او من غايته وهدفه ان يرضي مثلا احد او ان يستميل احد او يستعدى احد على احد دخلت في التأليف والتصنيف فانها تفسد من حيث لا يشعر الشخص - 00:06:19

تفسد عليه منهج الاستدلال ومنهج النقل ومنهج آآ يعني النتيجة التي يصل اليها طالب العلم. هذه الامر طبعا آآ كلكم تفهمون المغازي منها ولا يعني ان احد بانه لكن اقول هي من اسباب الواقع في الاخفاء. واغلب الذين يقعون فيها - 00:06:39

ما قصدوها لكنهم ما تزروا ولا تثبتوا فلا بد من التروي والتثبت في نقل العلم واسناده الى العلماء وفي اسناده القوال الى الناس من المعاصرین المتقدمين والثبت من كل مقالة وما يترتب عليها من - 00:07:01

حكم شرعی او موقف. نسأل الله للجميع التوفيق والسداد. وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - 00:07:21